إشراف د. أحمد السعدني

❖ **محمد بن الصديق - وجدة - المملكة المغربية:**

١ - عيد بلا..

٢ - خجل في غير محله.

٣ - سيد الشهور.

٤ - أراك.

الخواطر الثلاث الأولى أخذت من القصة الحوار والسرد ولكنها ليست قصة، لأن للقصة عناصرها الفنية، الحدث والشخصية، والسرد والحوار، وأنت لم تلتزم فيها هذه العناصر. بل إنك ناقشت في الخاطرة الثانية أحوال بلدنا المغرب، وأحوال الأسبان في بلادهم وقارنت بين ما في شوارعنا من روث البهائم والحمير التي يتقزز منها الأسبان، وما في شوارعهم من نظافة ولكن الكلاب تخرج فضلاتها، ولا يتقزز منها الأجانب. والنتيجة أننا يجب أن لا نخجل من هذه الظاهرة في شوارعنا قلتها بشكل تقريري مباشر، والفن تقضي عليها المباشرة والتقريرية.

كذلك الشأن في «سيد الشهور» التي جاءت في لوحتين، فيهما حوار بين «رمضان» الشهر الكريم، وبين الهلال ثم حوار بين المنادي وبين جماعة المسلمين، ثم يتدخل شهر رمضان والهلال في الحوار في كلام ساذج في شكل وعظي تقريري مباشر.

أما الخاطرة الأولى فهي إشارة إلى رأيك في حرب إيران والعراق على لسان الجد الذي مات، وولد حفيد له أي استمرار رؤية الحق في شكل مباشر وتقريري.

الخاطرة الرابعة «أراك» ليست شعراً، بل هو نظم مفتعل أثر الصنعة واضح فيه.

في أوراقك قصتان تصلحان للنشر هما:

«هدوء مرعب» و«على مشارف باب سيدي عبدالوهاب» قصتان قصيرتان، اكتملت فيهما عناصر القصة القصيرة.

❖ **شيماء - قطر.**

١ - **اغتيال فرحة:** خواطر طيبة وليست قصة، وذلك لسيطرة المباشرة والتقريرية، وعدم وجود عناصر القصة التي تجعل منها قصة.

٢ - **وصية:** كلام ساذج، وخواطر وعظية، فيها مباشرة.

٣ - **لقاء جنة :** سذاجة واضحة، ومباشرة مفسدة للفن، وليس بها عناصر القصة.

٤ - **نضال حلم:** مجرد خواطر.

٥ - **الأحرف الأشقاء:** شعارات

٦ - **هل :** شعارات.

أرجو أن تحاول «شيماء» قراءة القصة القصيرة العربية والغربية المترجمة إلى العربية أو في لغتها إن كانت تتقن القراءة بلغة أجنبية.

وليس هناك من وسيلة لشحذ أدوات القصة القصيرة سوى رصيد من القصة العربية وغير العربية - الكتابة مرحلة عاشرة بعد المراحل التسع وكلها في القراءة.

❖ **محمد آل مجلاد الذيابي:** قدم عشرة نصوص شعرية ونثرية هي:

١ - المستقبل.. أطروحة إلى أين.

٢ - عينان في رأس الدمار.

٣ - ماضي العهد في زمن المجد.

٤ - بدأ وانتهى، وسكت وانقضى.

٥ - لعبة العقول.

٦ - اسم وإنجاز .. فكر وإعجاز (المتنبي).

٧ - لمعان في ظل الإشراق.

٨ - المشرق.

٩ - سل عنا.

١٠ - زرع ولم يجن.

أول شيء قبل الكتابة عليك أن تعرف أصول الإملاء وكتابة اللغة العربية بشكل صحيح نحوياً ولغوياً - ولا يمكن أن يكتب إنسان لا تستقيم له صحة الإملاء ولا صحة اللغة، ثم الفهم الخاطئ للأشياء، وسبب هذا عدم القراءة. نصيحتي لك أن

تقرأ كثيراً، وإذا استقامت لغتك واستقام إملاؤك ونحوك أقدم على الكتابة.

❖ دلال طريف رجائي الأخرس- الرياض

ترخيص للدخول..

رؤية وموقف من الكاتبة للوسيلة التي تعود بها الأرض العربية، وهي رؤية القطاع الأكبر من جماهير الشعب العربي، غير أن حسابات هذه الوسيلة تتجاذبها العقول العربية على اختلاف في شؤون تفكيرها ووسائل تعبيرها وسلوكياتها وثقافاتها السياسية وأيديولوجيتها. بيد أن التعبير في الفن يختلف عن التعبير في الخطابة والمقال السياسي والمنشور الدعائي. وليس في هذه الرؤية هذا التعبير الفني إلا في الحلم، بيد أن السرد جاء عبئاً على البناء الفني، فتحول العمل إلى منشور سياسي، لم تترك الكاتبة الأحداث تسير بشكل فني دون تقرير، ومباشرة أفسدت الفن، وقراءة القصة القصيرة العربية وغير العربية تفيدك في شحذ أدواتك الفنية، وأنت تملكين لغة طيعة وأسلوباً جيداً خالياً من الأخطاء النحوية، وفوق كل هذا موهبة واضحة في كتابة القصة القصيرة يمكنك إثراؤها برصيد ضخم في الأدب بأجناسه المختلفة وخاصة فن القص (القصة القصيرة - الرواية - القصة الطويلة - الصورة) والله يوفقك.

❖ فاطمة نصر علي - مصر:

الحب الكبير : فيها عناصر القصة القصيرة، وأفسدها أنها تجنح نحو الوعظ، هذا التعمد في المباشرة والتقرير أفسد فنية القصة.

❖ غادة عبدالله العمودي - السعودية:

قصتك «بين السطور» جيدة فنياً ولكنها لا تناسب مجلة الأدب الإسلامي.. ننتظر مشاركات أخرى.

❖ خديجة نائل بن جدو- الجزائر:

قصتك مناسبة للنشر فنياً ومن حيث المضمون ولكنها طويلة جداً، ننتظر المشاركة بقصص قصيرة أكثر تكثيفاً ولا تزيد عن صفحتين.

هدوء مرعب

يعم الهدوء جنبات المدينة، وتتعطل حركة السير الدورية، لا أجد في الشارع تاجراً يبيع ولا مشترياً يقتني ما يريد، وأمر في الزقاق، ولا يبدو لي أحد، وأظن أن مكروهاً ما حدث للمدينة.. وأتوجس خيفة على أهلي، وتظن بي الظنون، ويشرد بي الخيال في كل مصائب الدنيا لينزلها منزلة تلك السكينة التي اكتسحت الطرقات والأزقة، وغطت بهيبتها جلال الضوضاء التي مازالت ترن في أذني كلما دخلت المدينة بالغدو أو العشي.. وها أنذا أدخلها اليوم بعد أمة، وفي.. عز الصباح ولا أرى أحداً يتحرك.

- لا شيء هنا يذكر على الإطلاق

توسوس لي نفسي: كل شيء انتهى، ثم تعود فتتملى الحوانيت المفتوحة، والسلع.. المعروضة والسيارات المصفوفة، فتردد: لا.. لا، لم ينته الأمر ثم تردف حائرة.. لكن، لم هذا الصمت المرعب؟ لم هذا السكون المزعج؟

ما الذي ألم بالمدينة؟ أين سكانها؟

- من يجيبني؟

- من يكشف عن قلق أسئلتي؟

- من يكف عني هطل الأسئلة المحيرة؟

- من...؟ ..؟

آه يكاد رأسي يتفجر.. تساؤلات واستفهامات، لو أن هنالك أحداً ما لأسأله، فيفتح لي سر المدينة، وماذا حل بها بعدي؟ آه.. ليتني أجد من أناجيه.. لكن.. لا أحد هنا في الطريق، ولا هنالك تحت ظلال الأشجار والدور...

لا أحد.. لا أحد..

طأطأت رأسي منحنياً ومستسلماً.. سرت خطوتين إلى الأمام فإذا بصراخ قوي وحاد، كالصاعقة يفجؤني، حتى هممت بالفرار لو لا أن رأيت جموعاً من الناس: شباباً وشيباً، تنحدر جميعها من مقهى صغير ضيق، تهتف وتصفق مرددة لازمة واحدة:

هيهو مبروك علينا.. هذي البداية ومزال مزال!!

تعالت الأصوات واختلط بعضها ببعض.. ابتعدت قليلاً عن الزحام خشية أن أختنق..

أدرت رأسي جهة المقهى، أصوب نظراتي نحو النادل، يجمع قنينات المشروبات الموضوعة هنا وهناك، ويتأفف من لملمة الزجاج المتكسر تحت الطاولات وبقايا علب الدخان المترامية في جنبات المقهى كأنها قذائف مسعورة.

محمد الصديق - وجدة - المغرب